

بناء المعجم العربي وفق نُصُورٍ جديد

التهامي الحائلي، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الرباط، المغرب.
عز الدين الزياتي، معهد الدراسات والابحاث للتعريب الرباط، المغرب.

ملخص

تبتن المعطيات اللغوية أن الجذور الثنائية في اللغة العربية واللغات السامية ليست افتراضاً يرتبط فقط بفترة ما قبل التاريخ، ولكنها تشكل حقيقة تاريخية يؤكدتها حضور مجموعة من الأسماء ومتواليات من الأفعال ثنائية الجذر، ويؤيدها أيضاً على المستوى الدلالي اشتراك مجموعة من الجذور في نفس الأثر الثنائي، وهذا داع كاف يمكن تبنيه، بناءً على ما قام به البعض، مداه أن المخزون السامي من الجذور كان بالفعل ثنائياً، وهذا هو الافتراض الأرجح الذي يبتن أن النسق الجذري في السامية بشكله الثنائي أو الثلاثي كان يمثل مرحلة من مراحل تطورها، حيث فيما بعد تشكلت الجذور الثلاثية عبر التوسيع.

كلمات مفتاحية: الجذور الثنائية، اللغات السامية.

Abstract

In Arabic and other Semitic languages; The linguistic data show that biconsonantal roots

are not a hypothesis relating to a prehistoric period but constitute an historical reality attested by a group of nouns and by a series of verbal forms; this is further supported by the semantic concurrence of many roots in two of their radicals. There is, however, a sufficient reason for maintaining, as some have done, that the entire Semitic stock of roots was entirely biconsonantal. It is a more likely supposition that originally there existed roots with either two or three consonants and that at a certain stage in the development of the Semitic languages theIn Arabic and other Semitic languages; The linguistic data show that biconsonantal roots through the adoption of a third radical.

Key words: biconsonantal roots, Semitic languages.

تقديم:

المعجمية فرع من اللسانيات العامة تهتم بدراسة الوحدات المعجمية داخل معجم لغة ما أو لغات متعددة، كما تدرس استعمالاتها السياقية، هذا علاوة على وظائفها داخل الكلام ومختلف العلاقات الدلالية بين المفردات (الترادف، الاشتراك اللفظي، التضاد).

يعد مصطلح المعجمية من المصطلحات المتعددة المداخل حسب طبيعة وأهداف البحث المعجمي، فهي جمع بصيغة المفرد، ونقصد بذلك عدم وجود معجمية خالصة، بل إن جاز التعبير معجميات نستعرضها على الشكل التالي:
المعجمية العامّة.
المعجمية الخاصّة.
المعجمية الوصفية.

تهتم المعجمية العامة بخصائص الوحدات المعجمية، كما تبحث في الكليات المعجمية، فهي جزء لا يتجزأ من اللسانيات العامة.

وتتوجه المعجمية الخاصة إلى دراسة خصائص الوحدات المعجمية في لغة محددة، في المقابل تنصب المعجمية الوصفية على دراسة الوحدات المعجمية والمفردات بشكل تزامني Synchronique، إذ لا تدرس المعجم إلا بمتنه الآني من حيث الاشتقاق والدلالة والصوتة والصرافة.

وتهتم المعجمية التاريخية والدياكرونية بمختلف التغيرات التي تعترض الوحدات المعجمية على المستويين الاشتقاقي والدلالي، أما المعجمية المقارنة فتتغيا المقارنة بين لغتين أو أكثر على مستوى بناء الكلمة. وفي هذا الإطار يتوجه البحث المعجمي إلى الاهتمام المعجمية بتاريخ اللغة، لأن المفردات كائن حي يتطور عبر الزمن، لذلك تركز المعجمية التاريخية في أبحاثها على تأصيل الكلمات، وبيان ما أصابها من تغير على المستويين الدلالي والمورفولوجي، فلبناء معجم تأثيلي للغة ما، على المعجمي تحديد المعلومات التأيلية لكل وحدة معجمية.

في سياق تأصيل الجذور العربية وتفسير بنية تأليفها وتشكلها يندرج هذا العمل، وقد توجهنا إلى ذلك بناء على قناعة مفادها أن وظيفة المعجمي لا تنحصر فقط في الوصف، بل تتعداه إلى التحليل و التفسير، لأن غاية المعجمي ومسعاها لا يكمن فقط في تقديم المعلومات الوافية والتصورات المنهجية التي تساعد القاموسي على تصنيف الوحدات وترتيبها ووسمها بالمعلومات الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية

، بل يتعداه إلى تقديم نظرية لتفسيرها يحدد من خلالها كيفية انتظام الجذور داخل المعجم العربي ، ويزودنا بآليات تطورها، وهذا فعلاً أمر تفتقر إليه الدراسات المعجمية العربية.

منطلقات نظرية:

تستند فرضية هذا المشروع على النظرية الثنائية في نشأة اللغة، ومؤداها أن أصل الجذور الثلاثية والرباعية هو المقطع الثنائي المكون من متحرك فساكن، ولضرورة صوتية ضعف الحرف الثاني، فظهر المضعف والمجرد، حيث تدخلت آليات لغوية من قبيل التكرير *réduplication* والتضعيف *germination* و التوسيع *extension* في تطور بنية الجذور على المستويين الصوتي والدلالي، ويبدو أن دعاء الفرضية الثنائية تأثروا بنظرية المحاكاة الأفلاطونية⁽¹⁾، وقد برزت آثارها في التراث اللغوي العربي، يقول ابن جني: «وذهب بعضهم إلى أن أصل اللغات كلها، إنما هو من الأصوات والمسموعات، كدوي الريح وحنين الرعد، وخرير الماء وشحيج الحمام، ونعيق الغراب وصهيل الفرس ونزيب الظبي ونحو ذلك، ثم ولدت اللغات على ذلك في ما بعد وهذا عندي وجهٌ صالح متقبل»⁽²⁾. أما عند المحدثين فنجدها ماثلة عند اللغويين العرب والغربيين على حد سواء، وفيما يلي نسوق مجموعة من الآراء تصب كلها في هذا الإطار:

من أبرز القائلين بالثنائية أحمد فارس الشدياق: الذي هداه قصده كما يقول⁽³⁾ إلى التوصل إلى معرفة معاني الألفاظ إلى أن الفعل المضاعف أصل للمفكوك المشترك معه في الحرفين الأولين؛ كصر وصرأ و أل و ألْب و سل و سلب و كف و كفت و سل و سلت و دج و دجن و نب و نبج و لب و لبد و غم و غمر و كن و كنز و قش و قشط و رج و رجف و زل و وزلق وغير ذلك.

ومن دعاء الثنائية أيضاً جرجي زيدان الذي كان يقول: ((إن الألفاظ المانعة الدالة على معنى في نفسها يرد معظمها -بالاستقراء- إلى أصول ثنائية (أحادية المقطع) تحاكي أصواتاً طبيعية ... واللغويون يردون كلا من الاسم والفعل إلى أصول معظمها ثلاثية، وبعضها رباعية، ولا يرون هذه الأصول قابلة للرد إلى أقل من ذلك، وعندي أنها قابلة ولو بعد العناء)).⁽⁴⁾

ومثل لذلك بقطف و قطب و قطع و قطم وقطل وذكر أنها جميعاً من أصل ثنائي واحد؛ وهو قط لأنها تتضمن معناه.

ويجانس ذلك قصم و قصل و قصب و قصر وقصف فجعلها جميعاً من قص . أما جزأ و جزع و جزر جرح و جزل و جزم فهي من الجَزّ وهو القطع.⁽⁵⁾

وقد أقام الكرمللي حجته على أن اللغة العربية وضعت في أول أمرها على هجاء واحد متحرك فساكن، محاكاة لأصوات الطبيعة، ثم زيد فيها حرف أو أكثر تصديرا أو حشوا أو تذييلا.

ويعد تلميذه مرمجي الدرمنكي من أبرز دعاة الثنائية؛ ، وقد كرس وقته وجهده للدفاع عنها؛ من خلال كتابه ((هل العربية منطقية)) و((معجميات عربية سامية)) ومقالاته المتعددة التي كان ينشرها في بعض المجلات العربية.

وقد ساعد الدومنيكي على التعمق في تلك النظرية إمامه بعدد من اللغات السامية؛ كالسريانية، والعبرية، والآرامية، إلى جانب العربية؛ فقد كان يعقد مقارنات عدة بين العربية وتلك اللغات ملتصقا دلائل تخدم توجهه.

وكان مرمجي يعتقد أن اللغة غير منطقية؛ إن عولجت وفق نظرة القدماء؛ باعتمادهم الثلاثي وتكون منطقية إذا درست من خلال جذور الثنائية.⁽⁶⁾

جورج بوهاس و دات BOHAS et DAT:

يميز جورج بوهاس ومهاي بين ما يعرف بالجذر وبين ما يعرف بالأصل، فبوهاس ودات BOHAS et DAT يريان أن المعجم العربي يعتمد الجذر كحد أدنى للوحدة اللغوية في تنظيم الكلمات⁽⁷⁾، وهذا الأمر ينسحب على لغات سامية أخرى مثل العبرية، السريانية والآثيوبية. ويرى بوهاس أن الأصل يختلف عن الجذر بحيث يكون الأصل مكونا من صوامت الجذر مرفقة بالصوائت⁽⁸⁾، في حين أن الجذر عبارة عن مادة صامتية خام، ويشير إلى أن حركات الأصل تختلف بين فتحة وكسرة وضممة على أن الأحرف تظل ثابتة كما في صيغ الفعل نحو كتب شرب و كبر.

وفي نفس السياق يؤكد بوهاس و دات BOHAS et DAT)2007:47 على فكرة ثنائية الجذور وثلاثية الأصول في العربية، فهما يريان أن الوحدة المعجمية في العربية مشكلة من صوتيتين مثل م ت، حيث يشتق منها متي بمعنى شد الحبل، متا بمعنى شد الحبل في الخارج، متع بمعنى شد الحبل بشكل أطول، ومتى بمعنى شد، فهذه الأفعال نموذج يوضح أن الأصول مختلفة لكنها متوحدة في الجذر الثنائي م ت، ويعزز بوهاس الفكرة ذاتها (ن م 5) بالوقوف على الأفعال مد بمعنى يمد خارجا، مط بمعنى يمد شيئا، مطل بمعنى يطول الحبل ، ومطى بمعنى يطول شيئا، حيث انه في كل فعل تتركب الميم مع الدال والطاء، بالإضافة إلى التاء، و تؤدي نفس الدلالة.

في حين إن الأصل عبارة عن وحدة متطورة عبر التوسيع بحرف آخر مثل توسيع بت إلى بت.÷ ر بتر، ومن هذا الأصل تشتق باقي الصيغ المختلفة.

ففي الطائفة الثانية من الأمثلة نعرض لما لحق ببعض الجذور الثنائية من تغييرات مركبة:

ق ت	ق ص	ب ت	ق ط	ق ض	ق ل	ق د
قت	قص	بتل	ق ط ع	ق ض ض	ق ل م	ق د ع
	ق ص م - ق س م - ه ص م - ه ش م	ب ت ر	ق ط ف	ق ض ع	ق ل ص	
	ق ص ر	ت ب ر (قلب مكاني)	ق ط م	ق ض م	ق ل ع	
	ق ص ف	ت ر ر	ق ط ل			
	ق ص د -	ح ص د	ش ر ر	ق ط ر		
	ق ص ع	ش ح				

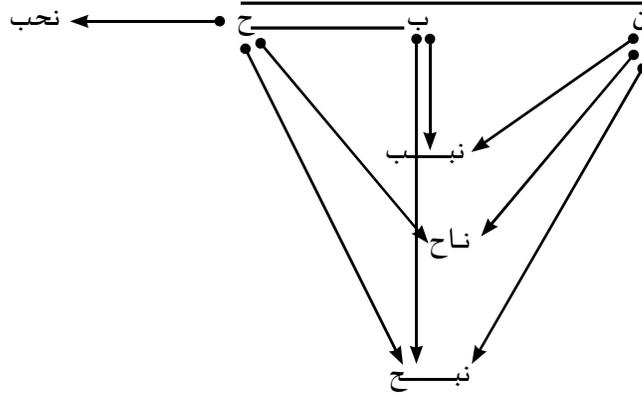
تشارك كل هذه الجذور الثنائية في صوت القاف الحامل لدلالة القطع والتجزئ والتقليل والتفتيت، وما يتصل بها من دلالات أخرى تخصصها، فداخل هذا الثنائي حدثت إبدالات، إذ لا يمكننا معرفة الأصل فيها من الفروع (ق ص - ق ط - ق ت - ق د) وداخل الثلاثيات المتولدة عنها حدثت إبدالات، لتأمل الجدول التالي:

ق ت	ق ض	ق ص	ق ت
ه ت	ه ض	ه ص	ه ت
ج ت	ج ض	ج ص م	ج ت م
ج د	ج ض م	ج د م	ج د م
ج د ع			ج د ع

من بين التقابلات الصوتية المسجلة من خلال الأمثلة أعلاه وجود توزيع تناظري بين ت / ط و د / ض و ص / س (ق ض / قد - قضم / قسم - ق ت / ق ط). في نفس السياق يمكن أن نورد آليات الإقحام المتحركة في بنية الجذور العربية من خلال الأمثلة التالية:

ن ح
 التكرير: ن ح ح
 التصدير: أن ح
 الحشو: ن وح - ن ب ح
 التذييل: ن ح ب - ن ح ط - ن ح م

وإذا ما اعتبرنا نبج مشكلة من جذرين ثنائيين هما ن ب و ن ح يمكن أن نفسر ظهور جذور ثلاثية حلى النحو التالي:



انتقلنا من نب المشكلة عبر التكرير إلى نبأ و نبض و نبص و نبس عبر آلية الإقحام، كما انتقلنا من نبح عبر التكرير إلى أنح وناح، وعبر القلب المكاني إلى حن وعبر الإقحام إلى نحم ونحط ونحب.
 وعن طريق آلية الإبدال تولدت جذور كثيرة نستعرضها على الشكل التالي:

نب
 نق
 نطق (اقحام حشوي للطاء في نق)
 نعق (اقحام حشوي للعين في نق)
 نح
 أنح
 أمح
 أبح
 هب هت هر هد هدل هس هم (همهم)
 ضب
 قب قر عر
 القلب المكاني

حن دن طن طب طرب

في بعض الجذور الثنائية يحدد الصوت اتجاه البناء، فمن خلال استقراء المعجم العربي نستخلص ما يمكن أن نصلح عليه بالنواة المعجمية التي تحدد المعنى، فإذا ما افترضنا مثلاً أن صوت اللام يشكل نواة الجذرين الثنائيين ل ز و ل ب، فإن تكوين باقي الجذور المتولدة عنهما تحافظ على هذا الصوت، لنختزل هذين الجذرين من خلال المعادلة التالية ونرى ماذا سيحدث؟

ل ز + ب

لز لبب

لزب (لبس قلب مكاني)

ألز (لص - لصق - لسق - لسع - عسق)

لزم (بلد قلب مكاني) - ريد

لج لبث

ومن بين المعطيات الأخرى الجديدة بالدراسة تشكيل حرف الفاء بمعية حرفي الراء و الضاد جذورا ثنائية دالة على الفراغ والتباعد كما يتضح من خلال الأمثلة التالية:

ف ر + ض

فر فض رضض فص فصل فصم فطم

حفر فضج

سفر فضغ

فجر فضخ فذخ - فدغ

فدر دفض

فرج رفض

فرش

فرشح

فرشخ

فرشط

فرز

فرد

فرص

فرصم

فرطح
 فرع
 فرق
 فرى
 فزر

ومن بين الأمثلة الأخرى التي تبرز كون الثنائيات نشأت عبر الأصوات الأحادية، ثم بعد ذلك تطورت إلى ثلاثيات المعطيات المعجمية التالية:

غ ب + م
 غيب غم (كم- كتم - كمن - كن - كى - كما) غل
 غبش غمر (طمر - طمس - دمس - دس - رمس- قمس)
 غتم غلق
 غبر غى غلف
 غبا غمس
 غاب غمت غلط
 غرب غمد غفل
 غمز (رمز) غلس
 غمص غلت
 غمط
 ش ب

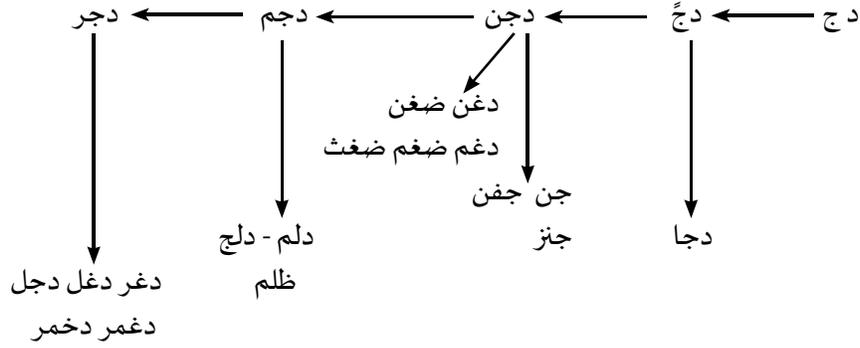
أ(شب) إقحام الهمزة
 (ش)ع(ب) إقحام حشوي للعين
 (ش)غ(ب) إقحام حشوي للعين
 شغب (م غ ر حدوث إبدال في ش غ ر)
 شذذ شذر بذذ نذذ نثث نثر نشر
 شظ شتت

شعب (حدوث إبدال في ش ع ب)
 شغر إبدال في البنية الجذرية

يراقب صوتا الغين والشين الدلالة ويقيدانها، فالانتقال من البنية المقطعية الثنائية إلى الجذور الثلاثية محدد عبر هذين الصوتين، كما أن الجذور الناتجة عنهما هي الأخرى يعترها تغيير موضعي في كثير من الأحيان، إذ تتحول مثلا الشين إلى باء أو نون.

من بين الآليات التي اعتمدها اللغة العربية في التوليد المعجمي الاعتماد على

الجذر الثنائي الذي شهد توسيعا عبر التكرير والإبدال لنتبرك القارئ يتفحص الأمثلة التالية:



من بين الأدلة التي ننطلق منها للدفاع عن النظرية الثنائية دخول بعض الأصوات في علاقات إبدالية وتركيبية مشكلة بذلك ثنائيات، لتأمل الشكل التالي:

ض	←	ض
ط	←	ض
ق	←	ض
ب	←	ض
ص	←	ض

ق	←	ض
د	←	ض
ب	←	ض
ص	←	ض

ض	←	ض
ط	←	ض
ق	←	ض
ب	←	ض
ص	←	ض

ض	←	ض
ط	←	ض
ق	←	ض
ب	←	ض
ص	←	ض

يتبين من خلال الترسيم أعلاه تشكل ثنائيات عبر صوت القاف و أصوات الضاد والطاء والصاد، ويتميز هذا التأليف بالإنتاجية مقارنة مع حرف الدال، مما يعني أنه منقلب عن الضاد، والدليل على ذلك وجود قض وقض بنفس الدلالة تقريبا. في نفس السياق نجد بموازاة «قد» فعل آخر هو قد، وما يلاحظ على هذا الأخير أنه كان

أكثر إنتاجية من سابقه على مستوى إبدال صوت القاف، لتأمل مايلي:

جذذ جز جزم جزا جزل
جذب جث جب
هذ
هزم

وعدم وجود قز بمعنى القطع، يمكن أن يجعلنا نفترض وجود جذور أخرى ناتجة عن إبدال وقع في هذه المجموعة وهذا ما تولد عنه مايلي:

هدد هتت
هدم هتم
هفت

ما ينطبق على هذه الأمثلة التي وقع فيها إبدال تناظري على مستوى الصوت الأول والثاني نجد أن المجموعة التالية وقع فيها إبدال على مستوى الحرف الأول الذي هو القاف:

قص هص هضم هصر هبر
قض هض هضم
قصد حصد حصم حطم
قد هد هدم

يلاحظ أن صوت القاف أبدل مع حروف الإطباق هاء باستثناء الطاء ، إذ يشهد المعجم العربي خلوا لجذور من قبيل ه ط ط.

تمكننا ثنائيات معكوسة من التنبؤ بالجذور الثنائية التي أسهمت في بناء الفعل العربي، لتأمل الأمثلة التالية:

رف = فر
رفض فار
رفت فجر
سفر فر
شفت فرج
فرث
فرز
فرد
فرزدق

فرسخ

فرصم

فرص

فرع

فرق

فرك

فزر

فطر

فرى

ب خ = خ ب
بخثر

بخر خبث

بخس خبل

بخضل خلبص

بخق خنب

بخ خلبص

بزمخ دربخ

بلخ صخب

جبخ طبخ

جمخ

جلخ

ك د = د ك

كدس دكل

كلد دكس_ دحس

كشد دعك

كدح

كدش

عكد

قص	=	صق
قص		
قلص		صقر
شقص		صقع
قصم		صلع
قصع		صدع
قصد (حصد)		قدع
قصر		قلع
قرع		
فقص		

رص	=	رس
رخص		كرس
رصد		رسا
رصح		رسب
رصف		رسخ
رصق		رسرس
رصن		
رصرص		
كرص		
ترص		
حرص		
رصا		
رصح		
رصح		

ليس ما يحدث في هذه الجذور إبدالاً وإنما تغييراً في سمات صوت السين بتفخيمها وتحويلها إلى صاد بإضفاء صفتي الاستعلاء والإطباق. فهذا الأمر لا يعدو أن يكون إلا تغييراً في سمة الصوت، والدليل عدم تغير المعنى.

		ك	ث +	ر
		كثأ	كث	ر
		كثا	كث	ر
		كثب	كث	ر
		كثع	كث	ر
		كثن	كث	ر
		كثث	كث	ر
		كثكث	كث	ر
		كثعب ⁽¹⁰⁾	كث	ر

تناظرات متوازية:

بت بَتَّتُ الحبلَ فأنبَتَّ. ابن سيده: بَتَّ الشيءَ يَبِئُهُ، وَيَبِئُهُ بَتًّا، وَأَبَتْهُ: قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَأْصِلًا = قت افْتَتَّه: اسْتَأْصَلَهُ = هت هَتَّ الشيءَ يَهْتُهُ هَتًّا، فهو مَهْتُوتٌ وَهَتِيْتُ، وَهَمَّهَتَهُ: وَطِنَهُ وَطَنًا شَدِيدًا، فَكَسَّرَهُ. وَتَرَكَهُمْ هَتًّا بَتًّا أَي كَسَّرَهُمْ، وَقِيلَ: قَطَعْتَهُمْ. وَالْهَتُّ: كَسْرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَصِيرَ زَفَاتًا = قد: القد: قطع الشيء طولًا. قال تعالى: ﴿إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مَنَ قَبْلَ﴾ >يوسف/ 26<، ﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مَنَ دُبُرَ﴾ >يوسف/ 27<. = هد = قص قَصَّ الشعرَ والصوفَ والظفرَ يَقْصُهُ قَصًّا وَقَصَّصَهُ وَقَصَّاهُ عَلَى التَّحْوِيلِ: قَطَعَهُ = هص الهَصُّ: الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْهَصُّ شِدَّةُ الْقَبْضِ وَالْعَمَزِ، وَقِيلَ: شِدَّةُ الْوَطءِ لِلشَّيْءِ حَتَّى تَشُدَّخَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَسْرُ، هَصَّهُ يَهْصُهُ هَصًّا.

تب تَبَّ قَطَعَ = هب هَبَّ السيفُ، وَأَهْبَبْتُ السيفَ إِذَا هَزَزْتَهُ فَاهْتَبَّه وَهَبَّهُ أَي قَطَعَهُ.

قت = قتم

هت = هتم

قص = قصم

هص = هصم

بت = بتر = بتل

يتضح من خلال المعطيات السابقة أن المعجم العربي تشكل من أثول أو مقاطع ثنائية تطورت إلى جذور ثلاثية ورباعية عبر التصحيف والخلط والإبدال والإقحام، فنحن لم نتبع طريقة واحدة في التعامل مع هذه المعطيات اللغوية، إذ كنا حيننا نعرضها في أعمدة انطلاقاً من صوتيات المقطع، ثم بعد ذلك تبدأ عملية التوليد المعجمي، وقد مكنتنا ذلك من تأثيل مجموعة من الجذور المنتمية إلى حقل دلالي معين استنتج فيما بعد أن توليدها لم يخرج عن قوانين أربع:

- قانون الإبدال.
- قانون القلب المكاني.
- قانون التكرير والتضعيف.
- قانون الإقحام (التصدير _ الحشو – التنديل).

القواميس:

- (1) يستنتج من خلال نظرية أفلاطون في نشأة اللغة أن المحاكاة تبدأ من الحروف، وإذا كان الاسم سيكون شبيهاً بالشيء، فإن الحروف الأولى التي ركبت منها الأسماء الأولى ينبغي أن تكون بطبيعتها شبيهة بالأشياء، لأنه إن لم يكن هناك أي مشابهة بين الحروف والأشياء، فلن يمكن للأسماء أن تحاكي الأشياء أبداً، فمثلاً الحرف رو P المماثل لحرف الراء العربية هو الأداة العامة المعبرة عن الحركة، بالإضافة إلى السرعة والصلابة، ولذلك فإن مطلق وواضع الأسماء غالباً ما استخدم هذا الحرف لهذا الغرض.
- (2) ابن جني، ابو الفتح، تحقيق محمد علي النجار، الخصائص 1، الهدى للطباعة والنشر بيروت ص: 46 – 47.
- (3) الشدياق، أحمد فارس، سرّ الليال في القلب والإبدال، المطبعة العامرة الأستانية ص 21 – 22.
- (4) جرجي، زيدان، الفلسفة اللغوية، مراجعة وتحقيق مراد كامل، دار الهلال، الطبعة الثانية 1004 ص: 72.
- (5) ينظر: الفلسفة اللغوية، ص: 74.
- (6) الدومنيكي، مرمجي، هل العربية منطقية، مطبعة المرسلين اللبناني: جورنية لبنان، 1947 ص: 4.
- (7) Bohas ;Georges et DAT ; MIHAI ; une théorie de l'organisation du lexique des langues semitiques : matrices et étymons Eris édition 2007Lyon P. 28.
- (8) Bohas ;Georges et DAT ; MIHAI, P. 28.
- (9) د ج ج : والدُّجَّةُ، بالضم: شدّة الظلمة _ د ج ن: الدُّجْنُ إلباس الغيم السماء، والدُّجْنَةُ

بالضم الظلمة. _ دغ ن: دغن يومنا: دج ن. - دج ي: الدُّجى الظلمة ، قال الأصمعي دَجَا الليل إنما هو ألبس كل شيء وليس هو من الظلمة قال ومنه قولهم دجا الإسلام أي قوي وألبس كل شيء. _ ج ن ن: جنه الليل، وجن عليه جنًا وجنوناً وأجنه: ستره. - ج ف ن: الجَفْنُ جفن العين والجفن أيضا غمد السيف .

ج ن ح: (إبدال النون حاء في جنين): جنح الليل، بضم الجيم وكسرهما، ظلّامه. ج ن ز: جنزه، يجنزه: ستره.

د ج م: دجم، أظلم.

دل م: دلم، كفرح: اشتد سواده في ملوسة.

دل ج: أدلَجَ سار من أول الليل والاسم الدَّلَجُ بفتحيتين و الدُّلْجَةُ و الدَّلْجَةُ بوزن الجرعة والضربة و أدلَجَ بتشديد الدال سار من آخره والاسم أيضا الدُّلْجَةُ و الدَّلْجَةُ. ظلم (إبدال الدال ظاء في دلم): الظَّلَامُ أول الليل ، يقال ليلة ظلماء أي مُظْلِمَةٌ و ظَلِمَ الليل بالكسر ظلّاماً بمعنى أظلم وأظلم القوم دخلوا في الظلام قال الله تعالى {فإذا هم مُظْلِمُونَ}.

دج ر (إبدال الميم راء في دجم): الدَّيْجُورُ: الظُّلْمَةُ. دجا (إبدال الجيم الفا في دجج): دجا أو الليل دجواً ودجواً: أظلم، كأدجى وتدجى وادجوجى. وليلة داجية.

د ج م: دجم، أظلم.

دغ م ر: الدَّغْمَرَةُ: الخَلْطُ. يقال: دَغَمَرَ عليه الخَبَرَ: خلطه، والمُدْغَمَرُ: الخَفِيُّ.

دخ م ر (إبدال الغين خاء في دغمر): دخمر الشيء: ستره وغطاه.

دغ ل: مكان داغلاً ودَغَلٌ ومُدْغَلٌ: خَفِيٌّ. دج ل: دَجَلُ الرجلُ وسَرَجٌ، وهو دَجَالٌ: كَذَبٌ، وهو من ذلك لأن الكذب.

تغطية.

ض غ ث: والضَّغْتُ: التِّبَاسُ الشيء بعضه ببعض، قال شمر: الضَّغْتُ من الخَبَرِ والأمر: ما كان مُخْتَلِطاً لا حقيقة له؛ ومنه قيل للأحلام الملتبسة: أضغاثٌ. وأضغاثُ أحلام الرؤيا: التي لا يصحُّ تأويلها لاختلاطها.

ض غ ن: الضَّغْنُ و الضَّغِينَةُ الحقد ومنه ضَغِنَ عليه من باب طَرِبَ و تَضَاعَنَ القوم و اضْطَغَنُوا انطووا على الأحقاد. (انظر لسان العرب).

(10) كَثَبَتِ اللحيةُ تَكَثُّ كَثَثًا، وكَثَّاتَةً، وكُنُوثَةً، ولحية كَثَّةٌ.

وكَثَّاءٌ: كَثُرَتْ أصولُها، وكَثُفَتْ.

كَثًّا النَّبْتُ والوَبَرُ.

يَكْثُ كَثًّا، وهو كَثِيٌّ: نبت وظَّلَع، وقيل كَثَفَ وَعَلَطَ وطال.

وكَثًّا الزرعُ: عَلَطَ والتَفَّ.

كثب: قال تعالى: ﴿وكانت الجبال كَثيبًا مهيبًا﴾ (المزمل/14) أي: رملا متراكما.

كثج الشيء: جمعه.

كثَّعَتِ اللحيةُ وكَثَّاتَتْ، وهي كُثَّعةٌ: طالت وكَثُرَتْ وكَثُفَتْ.

الكثعَبُ والكعْتَبُ: الرِّكْبُ الضَّخْمُ الْمُتَلَيُّ.
الرُّوَّةُ كثرة العدد قال بن السكيت يقال إنه لندو عدد وكثرة مال و أثنى الرجل كثرت أمواله.
ورُثِدَتِ القصعة بالرِّيد: جمع بعضه إلى بعض وسَوِيَ. ورَثَدَتِ الدجاجة بيضها: جمعته.
عَيْنٌ ثَرَّةٌ وثَرَاةٌ وثَرَاةٌ: غزيرة الماء، وقد ثَرَّتْ تُثَرُّ وتَثِيرُ ثَرَاةً، وكذلك السحابة. وسحابٌ ثَرٌّ أي
كثير الماء. وعين ثَرَّةٌ: كثيرة الدموع.

